

كارثة وطنية «جاء الجفاف في زامبيا»



لوساكا - أ.ف.ب

صنّفت زامبيا، الخميس، رسمياً الجفاف الذي تشهده «كارثة وطنية» دمّرت الزراعة. وقال رئيس البلاد هاكايندي هيشيليمبا، إنّ القطاع الزراعي تعرّض للدمار جراء قلة هطول الأمطار، ما أدى إلى تضرر أكثر من مليون أسرة.

وأكد هيشيليمبا في خطاب توجه فيه للأمة، أنّ هذه الدولة الواقعة في الجنوب الإفريقي لم تشهد هطول أمطار، منذ خمسة أسابيع، في وقت يحتاج فيه المزارعون إلى المطر بشدة. وأضاف أن ذلك أدى إلى تفاقم آثار فترة أخرى من الجفاف والفيضانات ضربت زامبيا، العام الماضي.

وقال الرئيس: «إن الدمار الذي سبّته فترة الجفاف الطويلة هذه، هائل». واعتبر أنّ الأزمة التي تفاقمّت بسبب تغيّر المناخ وظاهرة إل نينو المناخية تهدد الأمن الغذائي، وكذلك إمدادات المياه والطاقة، حيث تعتمد زامبيا بشكل كبير على الطاقة الكهرومائية.

وأكد هيشيليلما أنّ نحو نصف المساحة المزروعة في زامبيا «دُمّرت»، مضيفاً أنّ «هذا الجفاف الطويل» تسبّب «ب»كارثة وطنية

ويُتوقع حالياً أن يستمر الجفاف حتى آذار/ مارس ما يتطلب تحركاً لمواجهة الوضع. وأعلن الرئيس أنه سيتم توفير مساعدات إنسانية لضمان عدم معاناة الناس من الجوع. وتابع أنّ الحكومة تدرس أيضاً استيراد المزيد من الكهرباء وترشيد الطاقة، داعياً إلى دعم دولي

وعادة ما تتسبّب ظاهرة إل نينو المناخية الطبيعية التي عاودت الظهور في منتصف عام 2023، بارتفاع درجات الحرارة عالمياً لمدة عام. وتتسبّب هذه الظاهرة حالياً بحرائق وحرارة قياسية في كل أنحاء العالم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024